

هل الذهاب الى طبيب الأسنان يفطر الصائم؟

شيخنا الفاضل هل الذهاب الى طبيب الأسنان يفطر في رمضان ؟ بارك الله فيكم

ينبغي لمن قدر على تأجيل علاج أسنانه إلى الليل، ولم يضره ذلك أن يؤجله، لما قد يترتب على علاجه نهاراً - في رمضان - من مضاعفات قد تضطره إلى الفطر، وأما إذا لم يستطع أن يؤجله لسبب حاجته إلى العلاج فلا حرج عليه، قال تعالى: (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج) [المائدة: 6] ولا يفسد صومه بأخذ حقنة البنج لأنها ليست طعاماً ولا شراباً، ولا في معاهما ، ولا تصل إلى الجوف عن طريق الفم أو الأنف .

وأما دخول بعض رذاذ الكلس إلى الحلق : فإن كان يغلب على ظنه احتمال وصول شيء إلى حلقه لا يتمكن من إخراجه فليس له أن يقدم على هذه المعالجة إلا عند كونه مريضاً مرضاً يبيح له الفطر ، فإن ابتلع شيئاً مما ذكر فقد أفطر ، وعليه القضاء ؛ تنزيلاً لغلبة الظن منزلة الأمر المحقق .

وإن كان ابتلاع هذا الجير ونحوه مما يندر ، فاجتهد ألا يصل إلى حلقه ومع احتياطه واجتهاده هذا، وصل إلى حلقه شيء دون إرادته ودون قصد منه فلا يضره ذلك، لقوله تعالى: (فاتقوا الله ما استطعتم) [التغابن: 16] ولقوله صلى الله عليه وسلم: “وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً.” رواه أصحاب السنن .

فمن لم يبالغ في الاستنشاق أثناء الوضوء - وهو صائم - ومع ذلك وصل إلى



حلقه شيء من الماء فلا حرج عليه. والله أعلم.